

فى تطور هام وخطر ، عدلت روسيا من موقفها المؤازر للنظام السورى ، وتمثل ذلك فى تصريح لرئيس الحكومة الروسية فلاديمير بوتين ، دعا فيه إلى تكثيف الضغوط الدولية على النظام السورى الذى يستخدم "أساليب عفا عنها الزمن" فى قمع التحركات الشعبية، على الرغم من تأكيده رفض بلاده تمرير قرار حول سوريا فى مجلس الأمن.

كما برز ما أدلى به رئيس الوزراء الروسى أمس فى باريس عقب لقائه نظيره الفرنسى فرانسوا فيون، واعتبر فيه أن النظام السورى يستخدم "أساليب عفا عنها الزمن" فى قمع التظاهرات.

وفىما دعا بوتين الى مزيد من الضغوط الدولية على النظام السورى، إلا أنه اعتبر أن أى تدخل بالشأن الداخلى السورى سيكون بلا جدوى، آخذاً مثلاً العراق الذى "يديره أمراء الحرب"، حيث الوضع ازداد سوءاً بعد التدخل الأمريكى هناك.

وقال بوتين: "نحن بحاجة الى فرض ضغوط على قيادة أى نظام حيث توجد تحركات فى الشارع، وخصوصاً حيث تحدث إراقة للدماء"، لافتاً إلى أن النظام السورى "يستخدم أساليب أكل الدهر عليها فى التعامل مع التظاهرات". وأمل بوتين فى "أن تفهم القيادة السورية هذا، وأن تتوصل إلى الاستخلاصات الضرورية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com